الحمد لله العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فهذه احاديث خرجها بعض العلماء الاعلام واصطفاها
الحديث الاول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كلهم
عيال الله فاحب الخلق اليه انفعهم لعياله الحديث الثاني عن عمرو بن عوف المزني عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى عبادا اختصهم لحوائج الناس
اي على نفسه ان لا يعذبهم بالنار فاذا كان يوم القيمة وضعت لهم منابر من نور يحدثون الله
عليها والناس في الحساب الحديث الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خلقا خلقهم لحوائج الناس ينفعون الناس في حوائجهم
اولئك الامنون غدا من عذاب الله الحديث الرابع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له الحديث الخامس
عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في عون اخيه
ونفعه فله ثواب المجاهدين في سبيل الله الحديث السادس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان في وصلة لاخيه المسلم في ذي سلطان في منفعة له او تيسير عسير اعين على اجازة
الصراط يوم دحض الاقدام الحديث السابع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عز وجل خلقا خلقهم لقضاء حوائج الناس الحديث الثامن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة
الا ادخل الجنة الحديث التاسع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر على مؤمن ستره الله في الدنيا والآخرة والله في
عون العبد ما دام العبد في عون اخيه الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم
لا تحصيه الا رب العزة الحديث الحادي عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه وبين النار يوم القيمة
سبع خنادق ما بين الخندق والخندق ما بين السماء والارض الحديث الثاني عشر عن مسلمة ابن
مخلد رضي الله عنه من فك عن مكروب كربة فك الله عز وجل عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته الحديث الثالث عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد تقر بها فيهم ما بذلوا فاذا منعوها حولها منهم
وجعلها في غيرهم الحديث الرابع عشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اضاف مؤمنا او خدم له حاجة كان حقا على الله ان يخدمه وصفا في الجنة الحديث
الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن اخيه
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستر الله عليه
في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما يسر الله له به طريقا الى الجنة وما جلس قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه الحديث
السادس عشر عن عمرو ابن مرة رضي الله عنه وكانت له صحبة انه قال لمعاوية اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما والي اغلق بابه دون ذوي الحاجة
والخلة والمسكنة اغلق الله بابه عن حاجته وخلته ومسكنته الحديث السابع عشر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء طالب حاجة فاشفعوا له كي توجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء الحديث الثامن عشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثة وسبعون حسنة واحدة منها يصلح الله بها
آخرته ودنياه والباقي في الدرجات الحديث التاسع عشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اغاثة اللهفان الحديث العشرون
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال على الخير
كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان الحديث الحادي والعشرون عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيك المسلم اشباع جوعته
وتفريج كربته الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن اخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر على اخيه
ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله عز وجل في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الحديث الثالث والعشرون
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم
القيمة ومن ستر على مسلم ستر الله عليه يوم القيمة الحديث الرابع والعشرون عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها اصلاح
امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة الحديث الخامس والعشرون عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل قال عليه السلام ان تدخل على اخيك المسلم سرورا او تقضي
عنه دينا او تطعمه خبزا الحديث السادس والعشرون عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان
قال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن الدم وتجر بها المعروف الى اخيك وتدفع عنه المكروه الحديث
السابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المؤمن
اخاه لم يزل في خرفة الجنة يقول الله عز وجل طبت وطاب منواك وممشاك اذ تبوأت من الجنة منزلا الحديث
الثامن والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
مرآة المؤمن حيث لقيه صيغته ويحوطه من ورائه الحديث التاسع والعشرون عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول الاسد في زئيره قالوا الله ورسوله
اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف الحديث الثلاثون عن ابي بكر ابن حزم
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لا يزال في الخوض في الرحمة حتى اذا قعد استنقع فيها
اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث اتى الحديث الحادي والثلاثون عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة بلسانه جزي له اجره حتى يأتي يوم القيمة فيؤتى فيه ثوابه الحديث
الثاني والثلاثون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا يقبض الله الرحمة الا على رحيم قلنا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس الذي يرحم نفسه واهله خاصة ولكن الذي
يرحم المسلمين الحديث الثالث والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقال مسلما عثرته اقاله الله يوم القيمة الحديث الرابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا الله قادر خير والنفع تطوق لمن جعلت
مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه الحديث الخامس والثلاثون عن ابي
الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان كنت تؤمن بي وتعلم
فارحم خلقي الحديث السادس والثلاثون عن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل البنيان يشد بعضه بعضا ويشد بعضه بعضا الحديث السابع
والثلاثون عن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود
اخاه بصبيحة الا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيمة الحديث الثامن والثلاثون عن ابي

عن أم الدرداء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة
قالوا بلى قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين
هي الحالقة الحديث التاسع والثلاثون عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنادى
منادي يوم القيامة لا يقوم أحد إلا أحد له عند الله دين
فيقول الخلائق سبحانك بل لك الحمد فيقول ذلك
مرارا فيقول بلى من عفى في الدنيا عن قدرة
الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قيل يا رسول الله أي العمل أحب إليك قال
أنفع الناس للناس

وحسبنا الله ونعم الوكيل
تم في هذا الكتاب الشريف
وكتب هذه الأحاديث الشريفة
أفقر إلى الله تعالى عالم بن محمد الشاذلي
أسأل الله تعالى بحق الحمد بالمدد للعبد
غفر الله له ولمالكه ولوالديه
ولمشايخه ولمن نظر فيه ودعا له
بالمغفرة والدخول إلى الجنة
من غير سابقة عذاب ولا من
ولا حساب وفقه

إمام أموي الحنفي
بالمدرسة الأموية

الحمد لله على كل حال

على سمعي كم حدث احسن قد كرهتم تطولي لصبي وحسبتني
وتذهب ما بي من جوى وتوجع وتسكن ما بي من غرام ولوعتي
فصرت عنهم فارقتني لجلدي وشوقي اليهم في ازدياد وحسرتي
وحالت حقب الحب الليالي مذ نأوا ونومي لم يبرح مفارق مقلتي
ودمعي غدا من بعدهم في تزايد ووجدي بهم لا يعتري طول مدتي
فما عادلي دمعي من العدل انني لجسمي قد كلمت من البرسة
عسى ان يجودوا بالوصال كرما ويجمع شمل قبل تدنو منيتي
فان وصلوا اصبحت فعبد ولائهم وان كانت الاخرى فالله المشتكى
فياساتي الاضعاف يحور بوعدهم تدفق اذا ما سرت يوما بمهجتي
وان حيت اوصاحبي ابغنائها وعاينت نورا ساطعا للاحبة
فبلغ سلامي ذلك الدمع انه شفا سقامي وهو والله منيتي

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE ZAHIRIA
دار الكتب الظاهرية

كتاب الاحاديث الرضية الواضحة النقية
الفائقة تأليف عبد العظيم المنذري
رحمه الله تعالى في اصطناع المعروف
الى المسلمين وقضاء حوائج
الملهوفين مما يجب الوقوف
عليها والوقوف
اليها رحمه الله تعالى
فالكتب الحقة
عبد وكلهم

تحرير
عبد الله بن

كتاب الاحاديث الرضية في المصادق

قال ابن عباس رضي الله عنهما قال من كلام
الحكيم من رجل الى
وحي ناقص

الكتاب الرحيم وكان الفراغ من كتابته
السبت رابع شهر جمادى الاول سنة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على شمول فضله ونعمه وجميل احسانه
وعظيم منه حمدا يوجب المزيد ورضوانه ورحمته وعفوه وكرمه
ومغفرته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بوحدانيته
وربوبيته واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من خليقته صلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وعترته وعلى متبعي سنته واهل جاءته دعوته
فان احاديث الاربعين التي انتخبها الشيخ الامام العلامة زكي الدين
عبد العظيم المنذري رحمه الله واصطفاها المعروف الى المسلمين وقضاء
حوائج الملهوفين مما يجب الوقوف عليها والاصغاء اليها وقد شاع ذكرها
وخلا لسان معين ورذها وطاب لاهل المعروف نشرها وقد كثر
من الطلاب في هذا الزمان الاعتناء والنظر في معانيها فوقفت بهم
الموقع الاسنى والحظ الاعلى وهي حقيقة بان يتحلى المومن بها ويتلاذ
المسلم اليها خصوصا من خصه الله بشمول النعمة وعمه باحسانه وجميل
منته غير ان الشيخ رضي الله عنه لم يبين فيها من خرجها ولا من اي كتب استخرجها
وانتخبها فاردت تخريجها للطلاب طلبا للثواب وتقربا الى
رب الارباب من غير ان اتعرض الى تضعيف حديث او تصحيح ولا تعريف سند
ولا ترجيح والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب وقد ذكرت مع كل حديث
حديثا يناسبه والله اعلم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهو حسبي
ونعم الوكيل الحديث الاول عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كلهم
رواه البزار والطبراني

عيال الله فاحب الخلق الى الله تعالى من ادخل على اخيه المسلم سرورا
وهو الذي يعولهم ويتكفلهم ومعنى عيال الله فقراء الله تعالى
لهذا الحديث ما روينا في مسند الشهاب عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خير الناس انفعهم للناس الحديث الثاني عن كثير بن عبد الله
ابن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس الى الله ان لا يعذبهم بالنار فاذا كان
يوم القيامة وضعت لهم منابر من نور يجلسون عليها وامن الناس من الحساب قلت
رواه ابن حبان في غير صحيحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله من خلقه وجوها
خلقهم لحوائج الناس يرغبون في الخير ويعدون الجود منجد او الله يحب
مكارم الاخلاق الحديث الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع اليهم الناس في حوائجهم اولئك
الامنون من عذاب الله يوم القيامة رواه ابو نعيم والقضاعي في مسند الشهاب
ويشهد لهذا الحديث ما رويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعى لاخيه المسلم في حاجة قضيت له او لم تقض غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر وكتب له بدل كل يوم بلاء من النار وبدل كل يوم رخاء من الجنة
الحديث الرابع عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى لاخيه حاجة كنت واقفا عنده يزيد فان نجح والا شفعت له قلت
رواه ابو نعيم في الحلية وهذا ثواب عظيم قد تفضل الله به لمن قضى لاخيه المومن
حاجة وقد روينا في كتاب الدر النظام للدولابي عن الحسن بن علي
ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدخل مسرة على اخيه المسلم
[illegible] الا انا [illegible] فيه ولا نوحه

ان العبد اذا انزل معونة اخيه حصل له هذا الوعيد وان قضى لله حاجة ذلك
الرجل فالسعيد من وفقه الله الى ذلك والشقي من لم يسلك به هذه المسالك
الحديث الخامس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في عون
اخيه ومنفعته فله ثواب الحج هذا سبيل الله فله ويقرب من ذلك ما روينا
في مكارم الاخلاق لابي بكر الخرائطي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة
اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فان
قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فان مات في طلبها
ذلك دخل الجنة بغير حساب الحديث السادس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه المسلم الذي يستطاع منفعته بين
او تيسير عسره اعانه الله تعالى على جواز الصراط يوم تضل الاقدام قلت
رواه ابو طاهر المقدسي في اربعين حديثا السابع عن انس
ان مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كان كمن عبد الله عمره
رواه البيهقي في الشعب الكبير وبقريب من هذا الحديث ما روينا من طريق حبان عن
ابن عمر وابي هريرة قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى في حاجة اخيه المسلم
حتى يثبتها له اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ويصلون عليه ان كان صباحا
حتى يمسي وان كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما الا كتب الله له حسنة ولا يضع
قدما الا محى عنه سيئة الحديث الثامن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد من اخيه عورة فيستر عليها الا دخل الجنة قلت
رواه الطبراني ايضا من حديث عقبة بن عامر الجهني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ستر على اخيه فسترها كان كمن وأده من قبره الحديث التاسع

رواه ابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف وسلم في حديث طويل يأتي في حديث
ورويناه في كتاب مكارم الاخلاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان مسلما
كان له في عون ذلك المعين الحديث العاشر عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم من كربة جعل الله له سبعين من نور يستضيء
بها عالم لا يحصيه الا رب العزة قلت رواه الطبراني في الاوسط الحديث
الحادي عشر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة فانجحها
له جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ما بين الخندق والخندق ما بين
السماء والارض قلت رواه ابو نعيم وابن ابي الدنيا وروينا مثل هذا الثواب
لمن اطعم مسلما حتى يشبع او سقاه حتى يروى من طريق الطبراني عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم اخاه حتى يشبع وسقاه حتى يروى بعده الله
من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام الحديث
الثاني عشر عن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر مسلما يسر الله
له في الدنيا والآخرة من نفس عن مكروب كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته قلت رواه الطبراني وروى مسلم
معناه وروينا قال ابو داود المعول هاهنا ادبر كفه قال مشى رجل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجل يناجيه فقلت يا ابي من هذا الرجل معك قلت يناجيه فانا
لا ادري قال فاخذ اليه ابي ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته ثم انصرف

ان يفعل برسول الله تركت ثلث مالي عليه وتركت الثلث الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وتركت ابنتي لبني عدي ابناي علي وحسين فما ترى يا رسول الله ما ابني بلاء ذلك
بهذا الرجل ثم قال يا ابي ان الله جعل للمعروف وجوها من خلقه حبب اليهم المعروف وحبب
اليهم فعاله ويسهل طلاب المعروف طلبه اليهم ويسر عليهم اعطاءه فهم كالغيث يرسله الله
الى الارض الجدبة فيحييها ويحيي اهلها وان لله جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم
المعروف وبغض عليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف طلبه اليهم وحظر عليهم اعطاءه اولئك
فهم كالغيث يحبسه الله عن الارض الجدبة فيهلك الله بحبسه الارض واهلها رواه

البزار في الحديث الثالث عشر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا
اختصهم للنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوا فاذا منعوها حولها منهم وجعلها
في غيرهم رواه ابو نعيم والطبراني ورويناه من طريق الطبراني باسناد جيد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد انعم الله عليه نعمة فاسبغها عليه ثم جعل
حوائج الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال الحديث الرابع عشر
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه
كان حقا على الله ان يحرزه وصيفا في الجنة رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده
في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يقول الله عز وجل يوم القيامة
يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان
عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم
استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي الحديث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا
تفرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما يسر الله له طريقا
الى الجنة وما جلس قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم في
صحيح وروينا في صحيح البخاري ومسلم في حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة قالوا يا رسول الله ارأيت ان لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا ارأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا ارأيت
ان لم يفعل قال يأمر بالمعروف قالوا ارأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها له
صدقة في الحديث الخامس عشر عن عمرو بن مرة وكانت له صحبة انه قال
لمعوية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ارخى ستره دون حاجة وخلته وسكنته قبل
فدون الحاجات والخلة والمسكنة اغلق الله به دون حاجته وخلته ومسكنته قال فجعل معوية
رواه الترمذي واحمد ورواه ابو داود عن عمرو بن مرة قال دخلت على معوية فقال
ما انعنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث اخبرك به
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب
دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة
قال فجعل معوية رجلا على حوائج الناس والخلة بالفتح الحاجة قوله ما انعنا بك
بفتح الهمزة مفتوحة ومعناه ما جاء بك وما اعملك الينا وانما يقال ذلك للذي
يفرح به ويلقاه به كانه يقول لما الذي افرحنا بك وبلقائك من ذلك فعلم
ان يعني عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري

على لسان نبيه ما شاء قلت رواه البخاري ومسلم بلفظ اشفعوا
وتؤجروا يقضي الله على لسان نبيه ما شاء قلت من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها والنصيب
هو النصيب العظيم اي نصيب عظيم خطير وروينا في مكارم الاخلاق للخرائطي
عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا الى توجروا
فاوحرة كي تشفعوا الى فتوجروا قلت انه ينبغي للشافع ان يجتنب
ان يأخذ على شفاعته جعلا من هدية يهديها المشفوع له او منفعة يجرها
الى نفسه فان الهدية للشافع من السحت الذي ذمه الله تعالى وكذا العوض
كما نقل عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس ومسروق رضي الله عنهم وغيرهم
سماعون للكذب اكالون للسحت نزلت في اليهود كانوا يسمعون من كلامه
عندهم ويأخذون الرشوة من يحكمون له والهدية من يشفعون فيه
فنزلت هذه الآية الكريمة قال جماعة من المفسرين السحت جملة غذاء الرشوة ومهر
البغي وحلوان الكاهن وثمن الكلب والنرد والخمر والخنزير والميتة والدم
وعسب الفحل واجرة النائحة والمغنية وان جاز واجر تصوير التماثيل والهدية
الشافع ويسمى هذا سحتا لانه يسحت اي يستأصل الطاعات او بركة المال او الدين
او المروءة بمعنى يهلكها قال الله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
اي يستأصلكم فانظر كيف جعلوا الهدية لانها من السحت الذي ذم الله
اليهود عليه عاقبنا من ذلك وفاقا سئل المالكي وروينا في سنن ابي داود
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له هدية
عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا وفي رواية او عيد شديد وقد قال الله تعالى
وهذا كالذي [illegible] الا كما يخبط الشيطان من المس

ان يأمر اهل الخير والصلاح ان يشفعوا ويظهر السرور بذلك اقتداء برسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه كان يأمر اصحابه رضي الله عنهم بذلك فيقول اشفعوا الي كما بينا
في الرواية وقد شرع لنا ليسر ولاة الامور بذلك فتسلك هذه المسالك
الحديث ان من خير ما يلقى الانسان بعد موته رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا
كتب الله له ثلاثا وسبعين حسنة واحدة منها يصلح الله بها آخرته ودنياه والباقي
في الدرجات قلت رواه ابو يعلى والبزار وروينا عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من نفس ابن آدم الا وعليه صدقة في كل يوم تطلع فيه الشمس قيل رسول الله من
اين لنا صدقة نتصدق بها قال ان ابواب الخير لكثيرة والتسبيح والتحميد والتهليل
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الاذى عن الطريق وتسمع الاصم وتهدي
الاعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث
وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابو
حاتم وخرج الترمذي معناه في الحديث الناس عن انس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اغاثة اللهفان قلت رواه البزار وابو يعلى
والطبراني في الحديث العزوز عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة
والا الفعل الكيسكا ط والله يحب اغاثة اللهفان قلت رواه الدارقطني
في المستجاد وابن ابي الدنيا فقد روينا في مكارم الاخلاق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو جرت على يد سبعين الف رجل كان اجرا خرجهم مثل اجر اولهم الحديث الحادي
والعشرون عن عمار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على اخيك المسلم اشباع جوعته وتنفيس كربته قلت رواه
[illegible] الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة

فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر على مسلم ستره الله عليه في الدنيا والآخرة
والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه قلت رواه مسلم
الحديث الثالث والعشرون عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره
الله عليه في الدنيا والآخرة قلت رواه أبي داود ومسلم الحديث الرابع والعشرون
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين
مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة قلت
هذا الحديث الثالث عشر ليس فيه الا تبديل الحسنة بالمغفرة والمعنى كله متفقة
وقد تقدم انه رواه البزار وأبو يعلى وقد رويناه عن ابن عمر وأبي هريرة قال لا كمعنا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى في حاجة أخيه أظله الله بخمسة وسبعين ملكا حتى
يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمرة الحديث الخامس والعشرون عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال أن تدخل على أخيك المسلم سرورا
أو تقضي عنه دينا أو تطعمه خبزا قلت رواه الطبراني في مكارم الأخلاق وقد روينا
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجال لا يدخلون الجنة
بالأعمال ولكن دخولها برحمة الله وتجاوز الله وسلامة الصدر والرحمة بجميع المسلمين
الحديث السادس والعشرون عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل الصدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان
قال الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف الى أخيك وتدفع عنه
المكروه قلت رواه الطبراني في الكبير وشهد لهذا الحديث ما رويناه في
اصطناع المعروف للطبراني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
أول الأربعين

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم أخاه أو زاره في
الله يقول الله عز وجل طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا قلت
أخرجه ابن ماجه والترمذي وأبو حاتم والبغوي وقد رويناه في الترمذي
عن علي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة
الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وان عاده عشيا الا صلى عليه سبعون
ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة قلت وكان له خريف
في الجنة يعني يستوجب الجنة ومحى رحمان الحديث الثامن والعشرون
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة المؤمن المؤمن
أخو المؤمن حيث لقيه يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه قلت
رواه الطبراني وخرج الترمذي بمعناه التاسع والعشرون الحديث
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها
يزل بها الى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب قلت
قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على أحد من أهل
المعروف قلت رواه أبو منصور الديلمي في الفردوس والطبراني
الحديث الثلاثون عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة
حتى اذا قعد استنقع فيها ثم اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من
حيث جاء قلت رواه بمعناه أبو داود وأبو حاتم في الحديث
الحادي والثلاثون عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنعش
حقا بلسانه جعل له أجره حزرا في يوم القيمة فيوفيه ثوابه قلت
رواه الطبراني في مكارم الأخلاق الحديث الثاني والثلاثون
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يضع الله

خاصة ولكن الذي يرحم المسلمين قلت رواه الويلي والطبراني في روى
له شواهد من الصحاح وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم
لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له وقال صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر
لكم وقد ثبت في مستدرك الحاكم من حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على ما تحابون عليه قالوا بلى
يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى
تراحموا قالوا كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة
الحديث السابع والثلاثون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله عشرة اقال الله يوم القيمة قلت رواه الطبراني وابن
وابن حبان وابو داود وابن ماجة من حديث الا ابي والثلاثون عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا الله قدرت الخير والشر
فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعلت مفاتيح الشر
على يديه قلت رواه الطبراني وروينا في سنن ابن ماجة من حديث سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لله
الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل
لعبد جعله الله مغلاقا للخير مفتاحا للشر وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ذكر عنده اخوه المسلم وهو يستطيع ان ينصره فلم ينصره اذله
الله في الدنيا والاخرة ومن ذكر عنده اخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا
والاخرة رواه ابو بكر الاثرم الحديث الخامس والثلاثون
عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا
خلقي قلت رواه احمد بن عدي في كتاب الكامل الحديث السادس والثلاثون
عن ابي بردة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في تراحمهم
[illegible] رواه البخاري ومسلم وروينا

مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر قال الطبراني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فسألته عن هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم واسناد رجاله صحيح صحيح صحيح ثلاثا الحديث
السابع والثلاثون عن عبد الله بن بكر بن حزم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعزي اخاه بمصيبته الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة قلت رواه
البيهقي الحديث الثامن والثلاثون عن ام الدرداء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال
اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة قلت رواه ابو داود والترمذي
من حديث ام الدرداء رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي وهو حديث صحيح
وقال صلى الله عليه وسلم بفساد ذات البين العداوة والبغضاء وهي الحالقة لا اقول
الحالقة التي تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين فقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دب اليكم
داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول
تحلق الدين الحديث التاسع والثلاثون عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيمة لا يقوم اليوم احد الا
رجل له عند الله يد فيقول الخلائق سبحان الله اي يد فيقول ذلك الرجل فيقول
بل عفا في الدنيا بعد القدرة قلت رواه ابو منصور الديلمي في مسند
الفردوس وروينا في مكارم الاخلاق للطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقف العبد للحساب ينادي مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة
ثم ينادي ان ليقم من اجره على الله فيقال ومن ذا الذي اجره على الله فيقول العافون
عن الناس فقام كذا وكذا فدخلوها بغير حساب في الحديث الاربعون
عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله اي الناس احب الى الله قال انفع الناس للناس قال فاي
الاعمال افضل قال ادخال السرور على المؤمن قيل يا رسول الله وما سرور المؤمن
[illegible] مواساة حاجة

كان كصيام شهر واعتكافه ومن مشى مع اخيه في حاجة كان كصيام مظلوم
يغيثه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام ومن كف غضبه ستر
الله عورته وان الخلق ليغيظ الحلم كما يفسد الصبر
الخل قلت رواه محمد بن فيروز العسقلاني وروينا في
الكبير والاوسط والصغير عن ابن عمر ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله
واي الاعمال احب الى الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس
الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم
او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي
مع اخي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينة
ومن كظم غيظه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء ان يمضيه
امضاه ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها
ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام
بلغ مقابل بحب الطاف فصح سكتوا

[illegible]

ويبدو العيس العيس ورامة ويذهب عن كل هم ومحنة
وارتط بيرا مشرقا لجلال من ما نواه الطلا عنا الجلت
محمدا المبعوث من آل هاشم باعظم من ها به واشرف ملة
وانت من فرط المسرة والهنا وقد بلغت مأمولي ومسولي بغية
انا سيد الرسل الكرام ومن ثوى من المجد والعليا بامثل ذروة
وبامن له مجد عظيم وسودد ونعض معانيه عن الحصر جلت
وبامن رقا السبع الطباق ومقرنا الحضرة وسر دونها كل حضرة
وبامن رأى الرحمن جل جلاله وخوطب لما ان بدا بالتحية
بعثت سفيرا للانام مشفعا وانت الذي ترجى لكل ملمة
بدا حبك الحصباء لا شك سبحت وسال بها الماء الزلال فاروت
لك الحوض في يوم القيامة واللوى وتبتك العليا على كل رتبة
وجزت معاما دون كل موسل واعطيت فضلا منه من غير منة
فانت ملاذ الخلق في يوم حشرهم وعائذهم يوم الحساب لحنة
[illegible] الانام بسنة

للشريعة

ادم في علو وارتقاء فتاء من سما قدره واختبره
هو المسمع الجيد الرجل قدره فدراك بنو الدين صدر الائمة
امام امامته العصابة واحدا واحلامه تبدي لنا كل حكمة
فتاهة تلو العلم والحلم والتقى واجمل وجه والندى جبلة
ليهنيك يا فخر النساء مناقب خصصت كما من عند رب
البرية
اتيت الى بيت الاله مسارعا بعزم صحيح صادق وعزيمة
وواقيت ارضا قد شغفت بحبنا وفارقت اوطانا بها كل رفعة
وقلت وقد شاهدت بيتا معظما وقدت بما اولاك رب
الا انما البيت الجلي بساحة تحط بها الامال من كل
وجاورت بيتا كل يوم وليلة يضاعف فيه الله
فلازلت في عز من الله سابغ عزيزا مكينا في اعتلاء
فيا ربنا اجزل ثواب سماعنا واعقبه يا ذا المنن منك
ومن يعقوب شامل متواتر لعارف حديث الها سمي بهمة
وحدثنا بالرضا واللطف والعفو وانا الى اربيت الله في بلده
وسامح على السامعين وحدلكم بما من لهم يا من الله وبلغني
بمن قد رجونا باستماع حديثه واعظم به السقيا لاشرف
بلده
وناظمها الشيخ بجل محمد علي بجاوز عنه في كل زلة
وساعده في كل الامور وحدله بما مؤمله وارحمه في يوم ذل
الهي حقق ما رجوناه عاجلا لخدمة من سعدنا به كل امة
عليه صلاة الله ما لاح بارق وما حن مشتاق لذكر الاحبة
وآل واصحاب كرام عليهم سلام من الرحمن في كل لمحة

الحمد

انتهى هذا العقد المبارك بسعد الوالد اتقاه الله تعالى ومتعنا بحياته وحمد لله محمد ونوله
سوى في الحد والاول وبسعد باطنها العلامة الشيخ عبد الله السني بن عبد الله بن محمد الجامع
الصحيح وهو يوم الاثنين السادس السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة ست
وثمانين بالمسجد الحرام بشكاب بني شيبة بحاء الكعبة المعظمة زادها الله تعالى وشرفا المسند
الصحيح القضائي العشري الشهاد الذكور كان الكاتب لهذا العلامة سيدنا الشيخ جلسة الاول المعول
الحرام الكامل لعبد الله بالحسن وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الاحاديث صحيح

كتاب الاحاديث صحيح